ابتكار تصميمات نسجية من الكتابات المصرية القديمة وتوظيفها في أزياء حفلات التخرج

CreatingTextile Designs of Ancient Egyptian Writings and Employingthem in the Graduation Ceremonies Gowns

أ.م.د / هبا عبدالعزيز شلبي

كلية الفنون التطبيقية ـ جامعة بنها ـ جمهورية مصر العربية

Dr_Heba. shalaby@yahoo.com

ملخص البحث

فن النسيج اليدوي كان ولا زال إحدى فروع الفن المؤثرة والمرتبطة بالحياة اليومية واستخدامه في العديد من المجالات من فرش أرضية ومعلقات وملابس ولقد ظهر في السنوات الأخيرة إهتمام الطلاب بأزياء وعباءات حفلات التخرج والتي تماثل العباءات والقبعات الأجنبية وتتمثل مشكلة البحث في عدم وجود زي مصري مخصص لحفلات التخرج الجامعي في الأزياء وخاصة أزياء التخرج فكان هدف البحث إبتكار تصميمات نسجية مستوحاة من الكتابات الهيروغليفية والقبطية وتنفيذها بالنسيج اليدوى وتوظيفها في تلك العباءات لإعطاء الروح المصرية للمنتج فقد تم عمل مجموعة من التصميمات النسجية على نول البرواز وتوظيفها ببرنامج الفوتوشوب على العباءات وكانت النتيجة أن الكتابات المصرية القديمة بمفرداتها المتنوعة ساعدت على إنتاج تصميمات مبتكرة من المنسوجات اليدوية وإستخدام التراكيب النسجية المتنوعة ساعد في تحقيق هدف البحث.

كلمات إسترشادية

(النسيج اليدوي ـ أزياء التخرج ـ الكتابات المصرية القديمة ـ التصميمات النسجية)

مقدمة

صناعة النسيج من أقدم الصناعات التي لازمت الحضارة الإنسانية منذ عصورها المبكرة فقد كان فن النسيج اليدوي ولازال أحدى فروع الفن المؤثرة والمرتبطة بالحياة اليومية، حيث يتميز هذا الفن بحرية التعبير بالخامات النسجية المتعددة والملامس المختلفة الناتجة من التراكيب النسجية والتي تعطي ثراء للتصميمات المبتكره وتعتبر المنسوجات المحرك الأول لوضع أساس الموضة في الأزياء والذي ترتبط به إرتباط وثيق.

ولقد ظهر في السنوات الأخيرة اهتمام الطلاب بأزياء حفلات التخرج الجامعي والتي تتكون من عباءه وقبعه وتماثل العباءات والقبعات الأجنبية ولا تختلف عنها بأي حال من الأحوال على الرغم من حضارتنا المصرية التي تمتلئ بالكثير من الزخارف والمورثات التي يمكن الأخذ منها وإصباغ هذه الأزياء بالصبغة والهوية المصرية وزلك من خلال عمل تصميمات من االكتابات الهيروغليفية والقبطيه وحروفها المتنوعة الشكل . وتنفيذها بالنسيج اليدوى ثم اضافتها لعباءات التخرج المستخدمة حاليا والتى تماثل العباءات الاجنبية ز

مشكلة البحث

١- إلى أي مدى يمكن الإستفادة من تراثنا الحضاري المتمثل في الكتابة المصرية القديمة (الهيروغليقية والقبطية) لإبتكار تصميمات نسجية.

٢- ما مدى نجاح التوظيف المقترحللتصميمات النسجية في أزياء حفلات التخرج.

هدف البحث :

١- ابتكار تصميمات نسجية مستوحاه من الكتابات المصرية القديمة

٢- تنفيذ هذه التصميمات بتراكيب مختلفة وتوظيفها في ازياء حفلات التخرج ببرنامج photoshop .

فروض البحث

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التراكيب المستخدمة ومدى ملاءمتها للتصميم النسجي.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكتابات المستخدمة ومدى نجاحها في الإقتباس من الحضارة المصرية .

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوحدات والألوان تساعد في تحقيق القيم الجمالية للتصميم.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات النسجية ومدى ملاءمتها للتوظيف النهائي في أزياء حفلات التخرج.

حدود البحث :

١- التركيب النسجي السادة ١/١ ومشتقاته ـ المبرد البسيط ـالسوماك ـ والوبره عقدة جورديس

٢- الخامات (قطن ـ اكريليك ـ بولى اميد(نايلون))

٣- الزخارف من الكتابات المصرية القديمة (هيروغليفية –قبطية)

منهج البحث :- المنهج شبه التجريبي .

الدراسات النظرية المرتبطة بالبحث
الكتابات المصرية القديمة

أولاً تاريخها وتطورها

كتبت اللغة المصرية القديمة بخطوط أربعة هي : الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية والقبطية وهي خطوط لم تظهر كلها في وقت واحد وإنما جاءت في إطار تتابع زمني يعبر عن الإمتداد الزمني الطويل الذي عاشته اللغة المصرية القديمة ويعبر في نفس الوقت عن النضج الفكري للإنسان المصري القديم والذي أدرك أن متطلبات الحياة قد تتطلب من الحين والآخر أن تكون بينها وبين الأداة المعبرة عن اللغة وهي الكتابة تناسق ولأن الخط الهيروغليفي ـ خط العلامات الكاملة هو أقدم الخطوط المصرية وأطولها عمراً وأكثرها وضوحاً وجمالاً فقد لجأ المصري في بعض المراحل الزمنية إلى تبسيطه وتمثل ذلك في الخط الهيراطيقي ثم لجأ إلى تبسيط آخر في مرحلة تالية، وتمثل ذلك في الخط الديموطيقي ، الأمر الذي يعنى أن هناك علاقة خطية واضحة بين الخطوط الثلاثة، أما الخط الرابع من الخطوط اللغة المصرية القديمة هو الخط القبطي.
فقد كتب بالأبجدية اليونانية مضاف إليها علامات من الكتابة المصرية القديم في شكلها الديموطيقي (١)

الكتابات الهيروغليفية :

أستعملت الهيروغليفية كنمط كتابة رسمي لتسجيل الأحداث على المعالم والنصوص الدينية على جدران المعابد والمقابر وأسطح التماثيل والألواح الخشبية الملونة.
وبسبب طبيعتها كانت تعد منذ القدم نظاما للكتابة وفناً زخرفياً جميلا في آن واحد، مثلها في ذلك مثل الخط العربي.
ويعد الخط الهيروغليفي الأب الأول لكل نظم الكتابات
وقد اشتقت كلمة هيروغليفي من الكلمتين اليونانيتين هيروس Hieros وجلوفاسGlophos وتعنيان (الكتابة المقدسة) إشارة إلى أنها كانت تكتب على جدران الأماكن المقدسة كالمعابد والمقابر و(الكتابات المنقوشة) لأنها كانت تنفذ بأسلوب النقش البارز أو الغائر على جدران الآثار الثابتة كالمباني.

الإبجدية الهيروغليفية

تتكون الكتابات الهيروغيلفية من مجموعة من النقوش المستمدة من الحياة اليومية فهي كتابة تصويرية بالإضافة إلى وجود بعض حروف الأبجدية وإن كانت أكثر تعقيداً من الإبجدية المعروفة الآن في اللغات المنتشرة فالأبجدية الهيروغليفية تنقسم لثلاث مجموعات:-
المجموعة الأولى : هي الرموز الأحادية، أي الحروف أحادية الصوت مثل الحروف المعتادة اليوم (أ) و(ب) و(ت)
المجموعة الثانية : الرموز الثنائية الصوت وهي رمز أو نقش واحد ولكن ينطق بحرفين معا مثل (من) و(وبر) و(ست) وغيرها.
المجموعة الثالثة : الرموز ثلاثة الصوت وهي نقش أو رمز واحد ولكن يعني ثلاثة أصوات مثل (حتب) (عنخ) (أخت) وغيرها.
بالإضافة لمجموعة من العلامات الأخرى التي لا تنطق وإنما هي من أجل أغراض نحوية مثل تحديد المثنى والجمع وغيرها(٢)

ثانياً : اللغة القبطية

تمثل اللغة القبطية لغة المصريين القدماء في آخر أشكال تطورها التي بدأت تستخدم في الكتابة من القرن الميلادي الثاني كان المصريون القدماء يكتبون لغتهم بأنواع مختلفة من الخطوط الهيروغليفية الذي يستخدم الصور وكان يستعمل أساسا في الكتابة على جدران المعابد والمقابر ـ والهيراطيقي الذي يعتبر خط الرقعة الذي يكتفي بجزء من صورة الحرف فقط وقد استخدم عادة في الكتابة على ورق البردي ـ والخط الديموطيقي المختصر الذي ظهر حوالي ٧٠٠ قبل الميلاد وصار هو المستعمل في أيام البطالمة. كانت الكتابات المصرية القديمة مثلها في هذا مثل الكتابة العربية لا تحتوى على أحرف للحركات وخلال القرن الميلادي الأول إن لم يكن قبل ذلك بقليل بدأت محاولات لتحديد قراءة الأصوات وبخاصة التي تتعلق بأمور السحر عن طريق إستخدام حروف الأبجدية اليونانية وبالتدريج ظهر خط جديد للكتابة المصرية يستخدم الأحرف اليونانية الأربعة والعشرين بالإضافة إلى سبعة أحرف من الخط الديموطيقي وكان هذا بداية ظهور الكتابة القبطية التي تستخدم ٣١حرفاً أبجديا [٣] شكل (١)

شكل (١)

شكل (١)

بالرغم من أن المحاولات الأولى للكتابة القبطية وكذلك الوثائق المعروفة باسم (النصوص القبطية القديمة) قد تمت بواسطة المصريين القدماء إلا أن الفضل في تثبيت الأبجدية المصرية القبطية في الوضع الذي تعرف به حالياً وتطبيع نظام هجاء الكلمات كان بواسطة الكنيسة المصرية في عهد البابا ديمتريوس الثاني عشر ١٨٠٩ - ٢٣٢ وخلفائه ففي البداية كان الإنجيل يقرأ باليونانية ثم يترجم شفاهيا ولم يمكن كتابته بالديموطيقية بسبب أحتوائها على الكثير من الرموز والمشتقات ولما زادت الحاجة إلى ترجمة مصرية مكتوبة للأنجيل أستخدامت الإبجدية اليونانية لهذا الغرض مع إضافة بعض الحروف المصرية الديموطيقية هي

هي الكتابة التي تعرف بالقبطية ومع إنتشار ترجمة الإنجيل بين الناس إنتشرت معه الكتابة القبطية وتم استخدامها.

دراسة تطور الأزياء في إطار عوامل الإبتكار والأصالة

لقد بذل الإنسان في خدمة فن تصميم الأزياء عبر العصور من الجهد والعبقرية الشيء الكثير، فهو يشعر أنه مرتبط بالمجتمع لأنه يرتدي نفس الأزياء السائدة فيه، ولا يختار الأشخاص أزياءهم دون أن يأخذوا في اعتبارهم مقدار تأثير هذه الأزياء في حواسهم الجمالية، ونجد أن الناس إذا رغبوا في ارتداء التصميمات الجميلة الألوان المتناسقة فذلك يدل على أنهم في حالة توازن فيعتنوا بمظهرهم ويقفوا أحياناً لكي يستمتعوا بإدراكهم حتى يكتملوا من ناحية الإبتكار في التصميم، ويشاهدوا شتى التصميمات الرائعة عبر العصور ليدرسوا فيها التناسب والجمال، ويتسع أفق تفيكرهم وتتطور قدرتهم على التمييز.

ويستطيع المصمم من خلال دراسة تصميم الأزياء عبر العصور أن يعيد تشكيل ماضية الفني لمواجهة حاضره [٥]

الموضة تقارب بين طبقات المجتمع

أ- من مكان لآخر

في بعض الأحيان يمكن التعرف على أي منطقة من خلال ملاحظة الملابس التي يرتديها أبناء تلك منطقة، ولكن تتميز أيامنا هذه بعدم الإستقرار إذ كثير ما ينتقل الناس ويتجولون من بلد إلى آخر قاطعين بذلك الكثير من الحدود الجغرافية خارجة عن إطار حدودية الأزياء. وأحتلت

الموضة مكان الصدارة في ذلك بمعنى أن الموضة أصبحت في قمة إهتمامات المجتمع.

ب - من جنس لآخر

أصبحت الخطوط العريضة الآن التي تعج بها الأفكار والمفاهيم، التي كانت سابقا تفصل وبصراحة بين ملابس الذكور وملابس الإناث. فلم يعد هناك التميز السابق بين الصبي والفتاة والأم ولأب.

ج- من شعب لآخر

في يومنا هذا تلعب الأزياء دور رئيسيا في تساوى طبقات المجتمع وتقاربها عاملة على طمسها وعلى دحر تساؤلات كيف ومن أين؟ ففي يومنا هذا لم يعد السؤال من أين؟ بل أن التساؤل أصبح من سيشتريها؟

لقد قاربت الموضة بين الشعوب المختلفة فنجد مجموعات البشر بمختلف الفروق أضافت بعضا من منتجاتها وألوانها إلى العالم أً جمع فنجد السويتر الصوف الغليظ من البلاد الإسكندنافية، والسويترات المتقاربة لها المأخوذة من أيرلندا، والبيريه من بلدان أسبانيا والجونلة الأسكتلندية، أضف إلى ذلك القفطان الأفريقي كما نجد مثلا بنطولانات الجينز ورابطات العنق الخاصة برعاة البقر شائعة في كل مكان [٦].

الملابس والدلالات الإجتماعية

تعد الملابس من أكثر الدراسات المرتبطة بالحياة الاجتماعية، فهي تشير إلى العديد من الدلالات الاجتماعية الخاصة بعناصر المجتمع كما تعكس جوانب كثيرة من العلاقات السياسية والإقتصادية والدينية والاجتماعية التي مارستها طبقات المجتمع، بعد أن أصبحت الملابس تحمل في طياتها لغة غير مكتوبة ولكنها مرئية، إستخدمتها طبقات المجتمع في كل جوانب الحياة ويعتبر تعدد وتنوع الملابس في مجتمع ما دليلا على تعدد عناصره وطبقاته وتنوعها فضلا عما يشير إليه - أحيانا- من رخاء اقتصادي وإرتقاء حضاري لهذا المجتمع [٧].

التراكيب النسجية المستخدمة في البحث

أولاً النسيج السادة

يعتبر الأساس الأول للتراكيب النسجية وهو أول المسنوجات التي أستعملت قديما لسهولة الحصول عليه بأقل الجهد والإمكانيات وهوأكثر المنسوجات استعمالاً .

وللحصول على النسيج السادة يلزم وجود خيطين طولين (سداء) وخيطية أفقيين (لحمة) لعمل تكرار واحد من النسيج السادة ١ / ١ وتتساوى بالعلامات في وجه المنسوج وفي ظهره لذلك لا يمكن تحديد وجه القماش من ظهره ويتميز بقوة الشد العالية نظراً لكثرة التقاطعات في عرض المنسوج

مشتقات النسيج السادة

- السن الممتد من اللحمة

ينتج من إختلاف وضع خيوط السداء في النير الموجود في الدرأ وذلك بوضح فتلتين أو أكثر متجاورتين في درأة واحدة بحيث تكون كل منها في نيرة واحدة ويختلف هذا النوع في امتدادخيط اللحمة فوق وتحت مجموعة من خيوط السداء وأيضا تغير حركة الدرأ بعد كل حدفه [٨]

ثانياً : أنسجة المبارد

تتعدد أنسجة المبارد إلى أنواع كثيرة ، وأبسطها هو مبرد ١/٢ و ٢/١

وهي مبارد غير منتظمة ومن أنواع المبارد - المبارد العادية Right – Hand – Twillsوبرمز لها بالرمز (Z) وتسمى مبارد يمين حيث يتجه الخط المبردي فيها من أسفل الشمال إلى أعلى اليمين أي في نفس إتجاه الجزء الأوسط من الرمز المذكور وتنقسم إلى مبارد بسيطة ومبارد منتظمة مثل مبرد ٢/٢ ، ٣/٣ ، ٤/٤ حيث يكون مقدار ظهور خيوط السداء واللحمة مساوياً لإختفاء تلك الخيوط في المواضع الأخرى.

كما توجد مبارد غير منتظمة مثل مبرد ٣/١ ، ٤/١ ، ٤/٣ ، ٣/٢ أي تختلف قيمة البسط عن المقام [٩]

-السوماك Somak

هو أسلوب نسجي زخرفي يتم تنفيذه يدويا ويعطي ملمسا بارز فوق سطح المنسوج ويحتاج عند نسجة إلى لحمتان أساسيتين أحداهما يتم نسجها مع خيوط السداء ليكون نسيج الأرضية والأخرى تلتف حول خيوط السداء مكونة سلسلة بارزة ذات زاوية ميل على سطح المنسوج وللسوماك عدة أنواع لكل منهما مظهر سطحي يميزه حسب طريق التنفيذ

- السوماك الأفقي الفردي

وفيه يتم تحريك اللحمة أفقيا حيث تمر فوق خيط السداء الأول والثاني ثم تعود وتمر تحت الخيط الثاني للسداء وتلتف حوله ثم تمر فوق خيط السداء الثاني والثالث وتعود لتمرأسفل خيط السداء الثلث وتلتف حوله، ويلي صف السوماك نسيج سادة ١/١ لعمل نسيج الأرضة [١٠]

منسوجات القباطي أو منسوجات التابستريTapestry weaves

النايستري ، القباطي ، النسجيات المرسمة ، الزخرفة المنسوجة كلها مرادفات لمعنى واحد وهو نوع من المنسوجات ذات الطابع زخرفي يستخدم في إخراجها اللحمات الغير ممتدة في عرض المنسوج حيث تتجاور فيه اللحمات الملونة كل في المساحة المخصصة له حسب التصميم الزخرفي ويتم تغطية خيوط السداء تماما وتظهر اللحمات فقط على وجهي المنسوج بينما يظهر السداء على هيئة تضليعات خفيفة في كلا الوجهين تركيبه النسجي هو السادة ١/١ (١١)

الخامات المستخدمة في البحث

أولاً : القطن

يعتبر القطن من أكثر الخامات النسجية إستعمالا ، كما أن يعتبر ضمن أرخص الخامات الطبيعية المستخدمة للملابس، فهو يستخدم تقريبا في جميع أغراض الغزل والنسيج، من الحبال إلى أفخر أنواع الملابس الخارجية وليس معنى ذلك أنه أنسب الألياف للإستعمال ولكن سعره المنخفض يساعد على إستعماله في مجال واسع من الأغراض كبديل للصوف أو الحرير أو الكتان، حيث يؤدي الغرض ولو بكفاءة اقل، ويستجيب القطن بسهولة لعمليات التبييض والصباغة والتجهيز مما يساعد على انتاج أنواع كثيرة من الأقمشة وشعيرات القطن رخوة(Soft)طبيعياً (١٢) وتحتوي في طولهاعلى عدد من الإلتواءات التي تتجه أحيانا إلى اليمين وأخرى إلى اليسار ويختلف عددها وإتجاهها تبعا لنوع القطن وهي التي تعطي القطن المرونة والملمس المميز له (١٣)

ثانياً : الياف البولى أميد (النايلون)

كلمة النايلون هي الأسم الشائع والسائد لمادة ألياف البولي أميد وهي مادة طويلة السلسة حيث تشكل رابطة الأميد متصلة مباشرة إلى حلقتين من الحلقات الأروماتية وحلقات البنزين وتمتاز ألياف النايون باللمعية العالية ولا يحتاج النايلون إلى تبييض فهو أبيض اللون يمكن صباغته بصبغات الصوف والحرير ويتميز كذلك بقوة التماسك ومقاومة العتة والفطريات ويستخدم في الجوارب النسائية وفي أنواع الملابس المتعددة وصناعة السجاد والحبال والمظلات وكثير من الإستخدامات الصناعية.

ثالثاً البولي أكريلك

من الخامات الألياف الصناعية التي تتكون من أي بوليمر تخيلقى طويل السلسلة يتكون من ٨٥% بالوزن من وحدات الأكريلونيتريل

والمظهر الطولي للألياف أما أن يكون ناعماً أو ملتوياً ولها خطوط طولية عليها تشبه العلامات ويتميز ألياف الاكريلك بأنها قد تكون قوية أو متوسطة القوة ومقاومة للعته وتستخدم في الملبوسات والمفروشات المنزلية وهي كثيفة وسهلة العناية وتتسخدم كذلك البطاطين والسجاد [١٤]

تطبيقات العملية

تم تنفيذ ١٢تصميم على نول البرواز وعمل تصور للتصميمات المنسوجة على برنامج الفوتوشوب لإظهار الرؤية النهائية لتوظيف المنتج فى ازياء التخرج

-عدد فتل السنتيمتر ٨ فتلة/سم قطن صيادي نمرة ٢/١٦

عدد لحمات السنتيمتر ١٠ : ١٤ لحمة حسب التصميم وطريقة ضم اللحمات

واللحمات من الأكريلك والبولي أميد والقطن

التصميم الأول:

- التراكيب النسجية : (سوماك ٢/٢ - نسيج سادة ١/١)

- الألوان : (أحمر بدرجتين مختلفتين- أخضر- أسود - أبيض)
- التصميم والزخارف : التصميم من الزخارف الهيروغيليفية تتبادل مع وحدتين من الزخارف القبطية ذات الأصل الديموطيقي موزعة على أرضية مقسمة إلى مساحات هندسية منتظمة (شكل ٢)

(شكل٢)

التصميم الثاني

- -التراكيب النسجية:- (سوماك أفقي ٢/٢ ، مبرد ٣/١ ، نسيج سادة ١/١سن ممتد من اللحمة ٢/٢ ـ تأثيرت من الجوبلان)
- الألوان:- (أصفر - أخضر بدرجات مختلفة - بني - أزرق - بيج)
- التصميم والزخارف : التصميم من الزخارف القبطية المأخوذة من الأبجدية اليونانية والزخارف الهيروغليفية . الوحدات موزعة توزيع عشوائي على أرضية متعددة الألوان والمساحات .(شكل٣)

(شكل ٣)

التصميم الثالث

- التراكيب النسجية:- (سوماك أفقي ٢/٢ ـ مبرد ٤/١ ـ جوبلان)
- الألوان :- (أبيض - أسود - أخضر بدرجتين مختلفتين
- التصميم والزخارف : التصميم من الزخارف القبطية اليونانية والديمويطقية موزعة على شكل خطوط منحنية ومتوازية يفصل بينها خطوط مائلة من المبارد .(شكل٤)

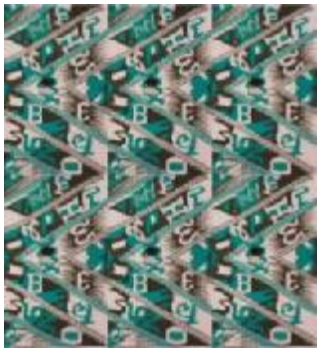

(شكل ٤)

التصميم الرابع

- -التراكيب النسجية :- (نسيج سادة ١/١ -جوبلان)
- الألوان :- (أخضر - أزرق - بني - بيج - أصفر – أحمر)

- التصميم والزخارف :- التصميم من الزخارف الهيروغليفية والقبطية المأخوذة من اليونانية موزعة توزيع عشوائي على أرضية من الجوبلان .(شكل٥)

(شكل ٥)

التصميم الخامس

- التركيب النسجية:- سوماك أفقي ٢/٢ مبرد منكسر ٢/١ – سن ممتد من اللحمة٣/٣ وبره عقدة جورديس .
- الألوان :- (أبيض - أسود -رصاصي -بيج – أحمر)
- التصميم والزخارف من الوحدات القبطية موزعة توزيع عشوائي على أرضيه متعددة الألوان والتراكيب النسجية وتظهر الوحدات بشكل مجرد تتداخل احيانامع الأرضية .(شكل٦)

شكل (٦)

التصميم السادس :

- التراكيب النسجية :- (وبره عقد جورديس - جوبلان - سوماك أفقي ١ / ١)
- الألوان :- (أبيض - أصفر أوكر - بني - بيج)
- التصميم والزخارف من الأبجدية الهيروغليفية والقبطية موزعة على أرضه من الجوبلان باللون البني والأصفر الاوكر (الشكل٧)

شكل (٧)

التصميم السابع

- -التراكيب النسجيه :- (سوماك جوبلان - نسيج سادة ١/١)
- -الألوان :- (أصفر - أحمر - أسود - أبيض - أخضر فاتح)
- التصميم والزخارف من الزخارف الهيروغليفية والقبطية موزعة على أرضيه باللون الأسود ويظهر تأثير الجوبلان ليعطى الحركة داخل التصميم مع الظل والنور. (شكل٨)

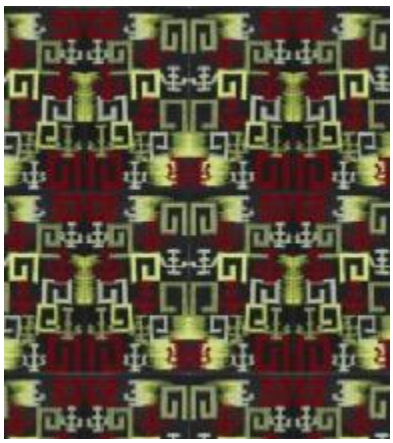

شكل (٨)

التصميم الثامن

- التراكيب النسجية:- (سادة ١/١ جوبلان)
- الألوان :- (برتقالي - أخضر - أسود - أصفر أوكر)
- التصميم والزخارف من الوحدات القبطية المأخوذة من الأبجدية اليونانية موزعة داخل مربعات مختلفة الألوان يظهر فيها الجوبلان في خلفيه بعض الحروف ليعطى تأثير جمالي للوحدات والتصميم .(شكل٩)

شكل (٩)

التصميم التاسع

- -التراكيب النسجية:- (نسيج ساده ١/١ ـ سوماك أفقي ـ وبرة عقده جورديس)
- -الألون :- (برتقالي ـ درجتين من اللون الأخضر ـ بنفسجي ـ بيج)
- -التصميم والزخارف من الوحدات القبطية اليونانية والديموطيقة وقد تم توزيع الزخارف على أرضية مقسمة إلى عدد من الأشكال المستطيلة مختلفة الأحجام وتظهر الوبرة باللون البرتقالي منفصلة عن التصميم. (شكل ١٠)

(شكل ١٠)

التصميم العاشر

- التراكيب النسجية :- (نسيج سادة ١/١ ـ سوماك أفقي ١/١ -وبره عقده جورديس)
- الألون (بني ـ أزرق ـ أصفر أوكر)
- التصميم والزخارف من الوحدات القبطية المختلفة وقد تم توزيع الأشكال بشكل عشوائي على أرضية ذات درجات مختلفة من اللون البني ويظهر أحد الحروف بتركيب الوبرة المعقوده باللون الأزرق حيث ينفصل عن الأرضيه (شكل١١)

شكل (١١)

التصميم الحادي عشر

- -التراكيب النسجية:- (سوماك ١ / ١ –نسيج ساده ١/١)
- -الألوان:- (أزرق-أصفر-بيج-أسود)
- -التصميم والزخارف من الكتابات القبطية الديموطيقية مختلفة الأحجام وموزعة بشكل عشوائي ليعطي حركة للتصميم (شكل١٢)

(شكل ١٢)

التصميم الثاني عشر

- -التراكيب النسجية:- (مبرد ٣/١ سوماك أفقي ١/١- سن ممتد من اللحمة ٢/٢)
- -الألوان :- (بني - أصفر - أبيض - بيج - أزرق)
- -التصميم والزخارف:- من الوحدات الهيروغليفية والقبطية المأخوذة من الديموطيقية وقد تم توزيع الزخارف داخل مربعات مختلفة الألوان ويظهر في التصميم المبارد بخطوطها المنحنـية والسوماك ذات التأثيرات الرأسية ليعطي حركة داخل التصميم.(شكل١٣)

شكل (١٣)

تم عمل استبيان على عدد (١٠)من المتخصصين من أساتذة كليتي الفنون التطبيقية والجميلة لتحكيم التصميملت وكانت النتائج كالتالي:-

١- مدى ملائمة التراكيب النسجية المستخدمة في تنفيذ التصميمات .

التصميم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الدرجة	٧٦	٦٨	٧٨	٧٥	٩٣	٨٠	٨٧	٧٣	٧٥	٦٩	٧٦	٨٠

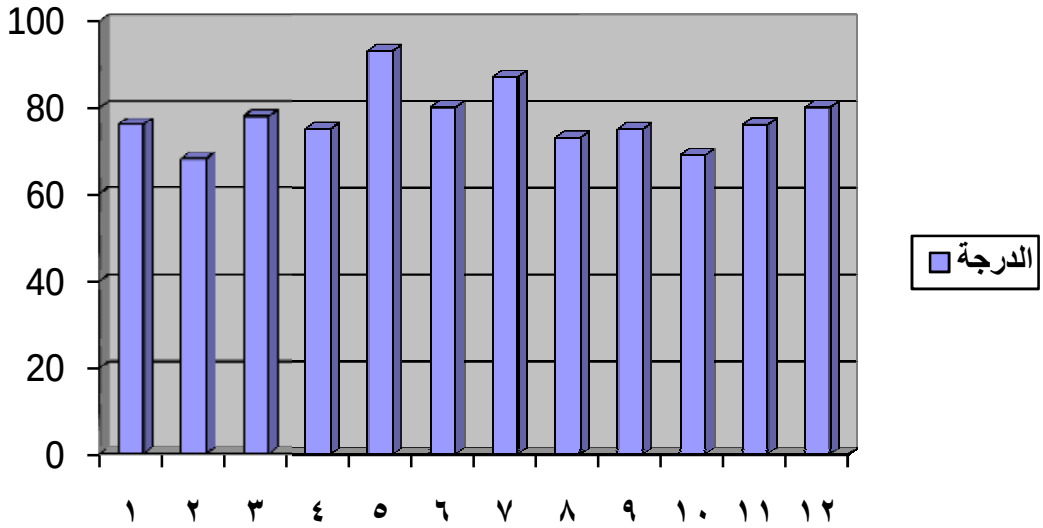

٢-درجة نجاح زخارف الكتابات الهيروغليفية والقبطية

التصميم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الدرجة	٧٩	٧٥	٨٩	٧٩	٩٥	٧٥	٨٧	٨٩	٧٥	٦٩	٧٩	٧٧

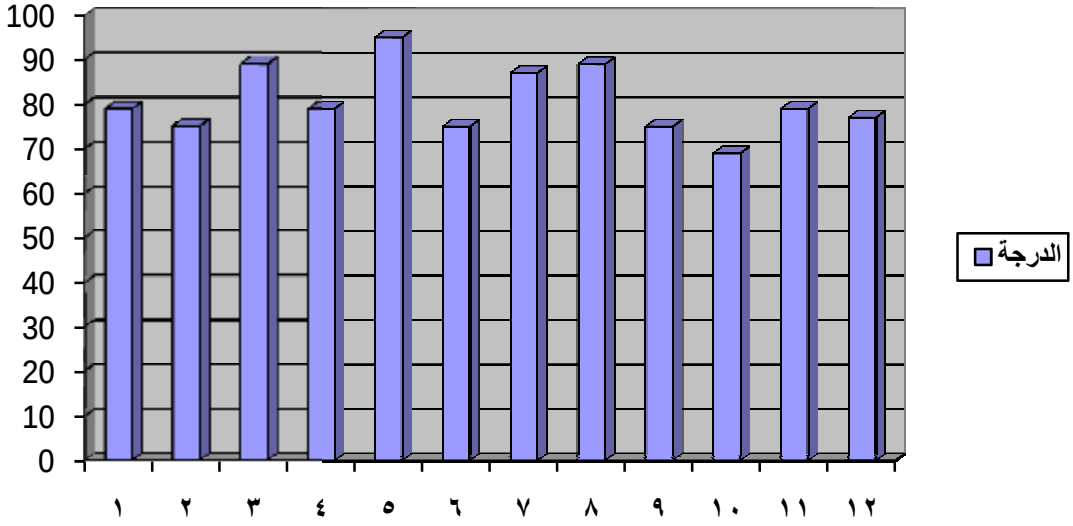

٣- مدى تحقيق القيم الجمالية في التصميمات النسجية

التصميم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الـدرجة	٨٥	٧٥	٨٧	٨٣	٩٥	٨٥	٧٧	٨٧	٧٩	٦٩	٧٧	٧٩

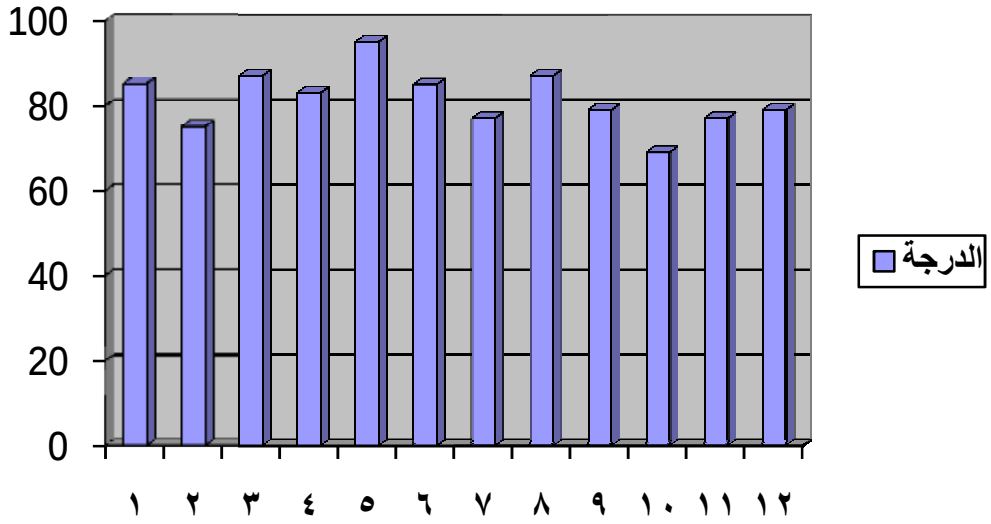

٤- مدى نجاح توظيف التصميمات النسجية في عباءات التخرج .

التصميم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الـدرجة	٨١	٧٥	٨٧	٧٧	٨٩	٧٥	٨٥	٨١	٦٧	٦٣	٧٣	٧٥

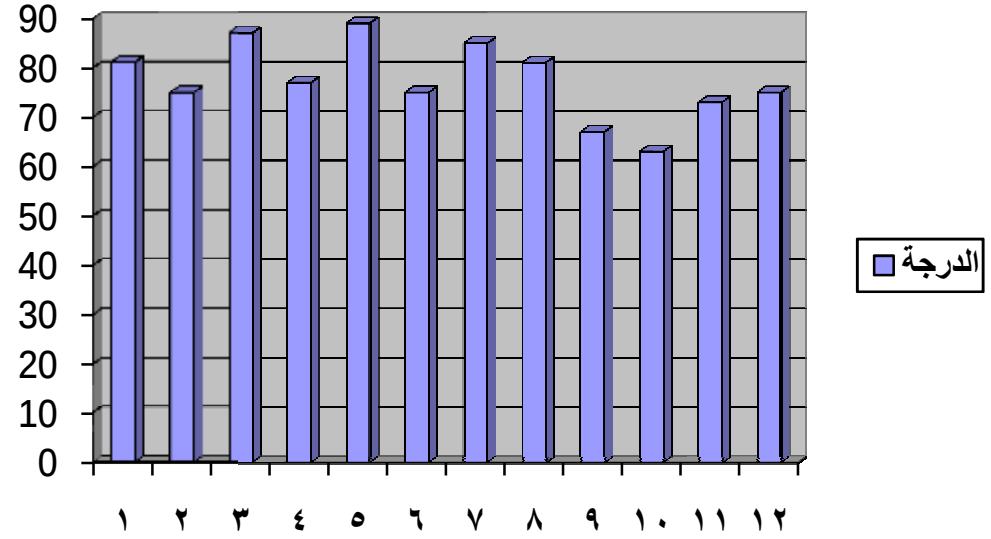

النتائج و التوصيـــــات :-

١- حقق التصميم الخامس أفضل النتائج في مدى ملائمة التراكيب النسجية للتصميمات يليه التصميم السابع ثم الثاني عشر .
٢- حقق التصميم الخامس أفضل النتائج من حيث درجة نجاح الزخارف الهيروغليفية والقبطية ، وحقق التصميم الثالث والثامن نفس النتائج في الترتيب الثاني بعد التصميم الخامس .
٣- حقق التصميم الخامس أفضل النتائج في تحقيق القيم الجمالية للتصميم ، وكان التصميم الثالث والثامن في الترتيب الثاني ، تلاهم الأول والسادس في الترتيب الثالث .
٤- حقق التصميم الخامس أفضل النتائج في مدى نجاح توظيف التصميمات في عباءات التخرج ، وكان التصميم الثالث في الترتيب الثاني في نتيجة الاستبيان ثم السابع في الترتيب الثالث .
٥- حقق التصميم الخامس أفضل النتائج في متوسط النتائج للاستبيان .
٦- التنفيذ بأسلوب الجوبلان والسوماك كان له تأثير إيجابي في تحقيق هدف البحث على العكس من ذلك إستخدام الوبرة عقدة (جورديس) .
٧- إستخدام خامة الأكريلك والبولي أميدعلى الرغم من نعومة الخيط وحركته مما جعل الوحدات الزخرفية تظهر غير محددة بشكل تجريدي كان له تأثير إيجابي عن إستخدام القطن حيث ظهر ذلك في نتيجة الاستبيان . وذلك لتاثير لمعان الخيط فى نجاح شكل التصميم .
٨- توصي الدارسة بعمل باترون للقطع المنسوجة ونسجها بعد تحديد الباترون حتى لا يتم قطع التصميمات بما يؤثر على الشكل النهائي للتصميم .
٩- توصي الدارسة بعمل أزياء بنائية مبتكرة من الأزياء المصرية القديمة ووضع التصميمات المنسوجة عليها وتوظيفها في عباءات التخرج . لاعطاء االهوية المصرية للمنتج .

المراجع العربية و الأجنبية حسب ورودها في البحث

١- **History ancient Egypt** – blogspot .com(2011) .
٢- http://ar.wikipedia.org/w/indexphp(2014) .
٣- " **حضارة مصر القبطية** "منير غبور ـ أحمد عثمان ـ مكتبة مدبولي ٢٠١١ .
٤- لغة قبطية Ar-wikipedia.org/wiki (2014) .
٥- " **نظريات الابتكار في تصميم الأزياء** " علية عابدين ـ دار الفكر العربي ١٩٩٥ .
٦- " **الموضة وفن إختيار الملبس المناسب** " نجاة محمد سالم أبو زيد ـ دار الفكر العربي ١٩٩٨ .
٧- " **تطور الملابس في المجتمع المصري في الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الفاطمي** "محمد أحمد أحمد إبراهيم ـ مكتبة مدبولي ٢٠٠٧ .
٨- " **التراكيب النسجية وتحليل العينات** " محمود أحمد فتحي رضوان ـ ماجده محمد محمود ـ محمد حسام الدين ـ صندوق دعم صناعة الغزل والنسيج ٢٠٠٤ .
٩- " **التراكيب النسجية المتطورة** "مصطفى زاهر ـ دار الفكر العربي ١٩٩٧ .
١٠- " **استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لإثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية**"حنان نبيه عبدالجواد ـ رسالة دكتوراه ـ كلية التربية النوعيةجامعة د شمس ٢٠٠٦ .

١١- " **النسيج فى العالم الاسلامى** "عائشة عبد العزيز التهامى ـ _دار الوفاء للطباعة والنشر ٢٠٠٣
١٢- **Kilim-The CompleteGuide** -by:Nicholas Barnard -2000
١٣- ـ " **دارسة بعض الأساليب التطبيقية المعاصرة للمعلقات النسجية للإستفادة منها في إخراج أعمال مستوحاه من الفن الإسلامي** "منى محمد أنور رسالة ماجستير ـ كلية الفنون التطبيقية ـ جامعة حلوان ١٩٨٤ .
١٤- " **الخامات النسجيه** "محمد أحمد سلطان- منشأة دار المعارف ١٩٨٩ .
١٥- " **تحليل المنسوجات** "- إيهاب حيدر شيرازي –مطبعة التعاون ١٩٩٩ .
١٦- **Textile.fibres**-J.GORDONCOOK-WOODHEAD PUBLISHING LIMITED2001
١٧- " **تكنولوجيا الألياف الصناعية** "محمد إسماعيل عمر- دار الكتب العلمية للنشر ٢٠٠٢